

المنظومات المفيدة حول الأوبئة وفيروس كورونا "كوفيد 19"

جمع

أبي عبد الرحمن اسماعيل بن عمر الجزائري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه ثقتي

المُقَدِّمَةُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغِينَهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [سورة النساء، الآية: 1].
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [سورة آل عمران، الآية: 102].

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [سورة الأحزاب، الآيتان: 70، 71].

أما بعد:

فإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

فَهَذِهِ مَنْظُومَاتٌ رَائِقَةٌ وَأَبْيَاتٌ شِعْرِيَّةٌ فَائِقَةٌ، قَصَدَ أَصْحَابُهَا نَفْعَ الْأُمَّةِ
وَنُصَحَهَا، وَوَصَفَ حَالَهَا وَأَمْنِيَّاتِهَا، فِي خِصْمِ أَحْدَاتٍ نَازِلَةٍ وَجَائِحَةٍ
هَائِلَةٍ، أَلَمَتْ بِأَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعِهِمْ؛ مُؤْمِنِهِمْ وَكَافِرِهِمْ، عَرَبِيَّهُمْ
وَأَعْجَمِيَّهُمْ، أَبْيَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ... وَبَاءُ فَيْرُوسِ كُورُونَا كُوفِيدِ 19،.. لَيْسَ
لِي فِيهَا سِوَى الْجَمْعِ فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ وَضَبْطُ بَعْضِ الْأَلْفَافِ لَيْسَهُلَ
الِانْتِفَاعُ بِهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَقْصُودُ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَهُوَ الْمُوفِّقُ وَالْهَادِي
الْمُسَدِّدُ.

وَلَعَلِّي فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى قَادِمَةٍ - بِإِذْنِ اللَّهِ - أُبَيِّنُ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ بَعْضِ
الْأَلْفَافِ الْغَرِيبَةِ مِمَّا قَدْ يَسْتَشْكُلُهُ الْبَعْضُ تَتَمِيمًا لِلِانْتِفَاعِ وَالْفَائِدَةِ وَاللَّهُ
الْمُعِينُ، مَعَ إِضَافَةِ مَا قَدْ يَسْتَجِدُّ مِنَ الْمَنْظُومَاتِ النَّافِعَةِ.
وَهَذَا الْعَمَلُ الْمُتَوَاضِعُ تَتَمَّةٌ لِعَمَلِي فِي فَقِهِ الْمُنَاسَبَاتِ الْمُتَعَلِّقِ بِنَوَازِلِ
الْأَحْدَاثِ، وَهُوَ هُنَا: "الْوَبَاءُ وَالطَّاعُونَ"؛ فَبِتَوْفِيقِ اللَّهِ قَدْ سِرْتُ أَشْوَاطًا
مُهِمَّةً فِي جَمْعِهِ وَأَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ لِإِتْمَامِهِ:

- 1- "إِتْحَافُ الْأَنَامِ بِبَعْضِ أَحْكَامِ الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونَ فِي ضَوْءِ الْإِسْلَامِ
فَيْرُوسِ كُورُونَا كُوفِيدِ 19 أُنْمُودَجًا". (1)
- 2- "وَبَاءُ فَيْرُوسِ كُورُونَا رَحْمَةٌ أَمْ عَذَابٌ؟".
- 3- "وَبَاءُ فَيْرُوسِ كُورُونَا وَكَيْدُ الْكُفَّارِ".

كتبه

أبو عبد الرحمن اسماعيل ابن عمر الجزائري
ليلة يوم الخميس 22 شعبان سنة (1441) هـ
بعين النعجة الجزائر العاصمة حرسها الله تعالى
من كل سوء وجميع ديار المسلمين.

(1) سأحاول تعجيل إخراج مختصر له لشدة الحاجة إليه.

استهلال

هَمْسَة

نظم بقلم

أ. محمود مفلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- أَيُّهَا السَّادِرُ الَّذِي نَسِيَ اللَّهُ [1] تَهَلَّلْ فَلِلزَّمانِ خِتَامُ
- كَيْفَ تَنْجُو مِنْ قَبْضَةِ الْوَاحِدِ الْقَهَّ [2] لَارِ وَالْكَوْنُ مَلَكُهُ وَالْأَنَامُ؟
- أَنْتَ ماضٍ إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْحَا [3] لِمَ ماضٍ وَهَذِهِ الْأَحْلَامُ
- أَنْتَ ماضٍ إِلَيْهِ فِي طَرْفَةِ الْعِي [4] نِ وَتَجْرِي قُدَّامَكَ الْآثَامُ
- وَعَلَى مَنْكِبَيْكَ مَا اجْتَرَحْتَ يُمْنَاكَ [5] كُلُّ الَّذِي جَنَاهُ الْكَلَامُ
- فَاتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَحَازِرْ [6] أَنْ تُصِيبَ الْفُؤَادَ مِنْكَ السِّهَامُ

- لا ثَرَاءَ يَبْقَى ولا مَنَصِبٌ فَخٌ [7] سَمٌ ولا شُهْرَةٌ ولا أَزْلامٌ
- كُلُّ هذا الَّذي تَرَاهُ حُطَّامٌ [8] وَعَجِيبٌ أَلَّا يَهْوَنَ الحُطَّامُ!
- كَيْفَ أَعْرَضْتَ عَن عِبَادَةِ جَبًّا [9] رِ وَأَغْرَثَكَ هَذِهِ الْأَصْنَامُ؟
- أَتُنَاقِضِي بِجَنَّةِ الْخُلْدِ -جَهْلًا [10] لَحْظَةً كُلُّهَا أَذَى وَحَرَامٌ؟
- كُلُّ شَيْءٍ مَسْطَرٌّ فِي كِتَابٍ [11] وَغَدًا سَوْفَ تَنْطِقُ الْأَقْلَامُ
- يَوْمَ تَأْتِي فَتَشْهَدُ الْعَيْنُ وَالْأُذُنُ [12] نُنُوتُنْمِي بِفِعْلِهَا الْأَقْدَامُ
- كَيْفَ تَلْقَى الْإِلَهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ [13] لِي؟ وَمَاذَا تَقُولُ يَا ضِرْغَامُ؟

خَفِيفَ الْعِبَاءِ فَالطَّرِيقُ طَوِيلٌ [14] وَتَجَهَّزْ فَلِلنَّفَادِ الطَّعَامُ

بِئْسَتِ اللَّحْظَةُ الَّتِي سَوْفَ يَأْتِي [15] بَعْدَهَا مَوْجُ حَسْرَةٍ لَطَامُ

بِئْسَتِ الشَّمْعَةُ الَّتِي تُنَجِبُ إِلَيَّ [16] لَ وَبِئْسَتْ مَا تَنْسُجُ الْأَوْهَامُ

يَا أَخِي طَهَّرِ الْفُؤَادَ وَعَجِّلْ [17] قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِيَ بِكَ الْأَعْوَامُ

لَيْسَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ يُنْجِيكَ مِنْ غَمٍّ [18] فَبُورِكَتْ أُمِّيهِ الْإِسْلَامُ

الأرجوزة الكورونية

نظم بقلم
أحمد سالم الشنقيطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- حَمْدًا لِرَبِّي مُنْزِلَ الدَّوَاءِ [1] لِكُلِّ دَاءٍ، كَاشِفِ اللَّأْوَاءِ
- مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْقَاضِي [2] بِالْحَجْرِ، إِنْ يَنْزِلُ وَبَاءٌ قَاضٍ
- مَا كَادَ يَمْضِي عَامٌ (تِسْعَةَ عَشَرَ) [3] حَتَّى سَرَى (كُوفِيْدُهُ) بَيْنَ الْبَشَرِ
- وَلَاخَ فِي الصَّيْنِ لَهُ ابْتِدَاءُ [4] مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْشُو مِنْهَا الدَّاءُ
- وَكَانَ بُؤْرَةً لَهُ (وُوهَانُ) [5] وَحَارَ فِي تَشْخِيصِهِ الْأَذْهَانُ
- وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ الْخُقَافِشِ [6] إِذْ أَكَلُ لَحْمِهِ لَدَيْهِمْ فَاشٍ
- فَانْتَشَرَ الْفَيْرُوسُ فِيهِمْ، وَابْدَعَتْ [7] فَالْنَّاسُ مِنْهُ فِي ارْتِيَاعٍ وَذَعَرٍ

وشره بين الوري استطارا [8] وعم حتى شمل الأقطارا

يجول في الدنيا بلا تأشيره [9] لا آيها بقطر او عشيره

لم تنج من قسوته (أوربا) [10] فأدركت أن لديها رباً!

واستسلمت أمامه (أمريكا) [11] ولم تكن ترى لها شريكاً

وعات فيهم - لعباً - (كرونا) [12] فهم أمام عينيه كرونا

كم أهلك الوباء من آلاف [13] رغباً، ولا إمكان للتلافي!

أشاع فيهم الردى ذريعاً [14] وما امرؤ إلا ومنه ريعاً

وحاولوا صنع لقاح يقضي [15] عليه، لكن بدّهم بالنقص

وقد أصاب جمعهم إياس [16] إذ لا دواء للوباء يأسو

لا سَاحَّ بَيْنَهُمُ الْيَوْمَ يُعْزَّرُ [17] يَبْرُجُ (أَيْقِلَ)، وَلَا (الطَّرْفِ الْأَعْثَرِ)

وَقَدْ عَدَتْ مِنْ بَطْشِهِ (فَيْنَسِيَا) [18] مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَتْ مَزَارًا نُسِيَا

قَدْ تَاهَتِ الدُّرُوبُ دُونَ (رُومَا) [19] وَحَبْلُ وَصَلِهَا عَدَا مَضْرُومَا

وَدُؤُلُ الْإِسْلَامِ نَالَهَا الدَّاءُ [20] وَهَدَّ بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ - هَذَا

وَبَعْضُهَا حَصَرَ بِأَسِّ الدَّاءِ [21] بِخُطَّةٍ مُحْكَمَةٍ كَادَاءِ

وَهِيَ - وَإِنْ كَانَ لِبَعْضٍ مَكْرَهُ [22] فِي خَوْضِهَا - تَصُدُّ عَنَّا مَكْرَهُ

فِيهَا مَصَاحٌ، وَفِيهَا جَدَوَى [23] فَهِيَ تَقِي مِنْ انْتِقَالِ الْعَدَوَى

لِذَاكَ لَا بُدَّ مِنْ انْضِبَاطٍ [24] بِهَا عَلَى كَرِهِ، أَوْ اغْتِبَاطٍ

فَابْعُدْ عَنِ الْأَنَامِ، وَالزَّمْ دَارَكَ [25] و«لَا مِسَاسَ» لِيَكُنْ شِعَارَكَ

وَإِنْ خَرَجْتَ لِضَرُورَةٍ فَلَا [26] تُزَاجِمِ النَّاسَ، بَلِ الزَّمِ الْفَلَا!

وَفِي السَّحِيَّةِ اخْذِرِ الْعِنَاقَا [27] أَوْ يُحْكِمِ الدَّاءُ بِكَ الْخِنَاقَا!

وَالْحِجْزُ فِي الْهَدْيِ دَلِيلُهُ عَيْقُ [28] وَدِينُنَا إِلَيْهِ - قَطُّ - مَا سُبِقُ

فِيهِ وَصَايَا وَعِظَاتٌ لَانْحُهُ [29] تُرْشِدُ لِلْسُّلُوكِ عِنْدَ الْجَائِحَةِ

قَالُوا: اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، يَا عَجَبَا! [30] قُلْتُ: أَتَى فِي الذِّكْرِ حُكْمًا مُوجِبًا

وَذُو اتِّبَاعٍ مُلْزَمٌ نَهَارَهُ [31] بِالْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ وَالطَّهَارَةِ

وَالْعَزْبُ قَدْ تَوَّهَ فِي الْإِعْلَامِ [32] بِالْحَجْرِ فِي نِظَامِنَا الْإِسْلَامِي

فَفِي (نُزُورِكَ) مَقَالُ قَابِسِ [33] مِنْهُ سَنَاءٌ، وَمِثْلُهُ فِي (آبِيسِي)

تَحْصِنُوا - يَا قَوْمُ - بِالْأَذْكَارِ [34] دَابَّا لَدَى الْأَصْلَانِ وَالْأَبْكَارِ

وَادْعُوهُ - جَلٌّ - رَغْبَةً وَرَهْبًا [35] فَلَنْ تَضِيعَ دَعْوَةُ الدَّاعِي هَبًا

وَاللَّهُ يَفْضِي الْحَاجَّ، لَيْسَ يَحْتَجِبُ [36] وَهُوَ الْمُجِيبُ، مَنْ يَسْأَلُهُ يَسْتَجِبُ

يَا رَبِّ، ذَا (كُوفِيْدُ) فِينَا عَنَّا [37] وَقَدْ طَغَى، فَارْقَعُهُ رَبِّ- عَنَّا

وَالنَّاسُ طَالَ مُكْثُهَا فِي الدُّورِ [38] وَضَاقَتِ الْقُلُوبُ فِي الصُّدُورِ

يَا رَبِّ، طَهَّرْ جَوْنَا وَالْأَرْضَا [39] وَاعْفِرْ لِمَوْتَانَا، وَدَاوِ الْمَرْضَى

وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ بِالتَّفْرِيجِ [40] لِلخَطْبِ، بَعْدَ أَمْرِهِ الْمَرِيجِ

فَتَرَجَعَ الصَّلَاةُ فِي الْمَسَاجِدِ [41] مُشْرَعَةً لِرَاكِعٍ وَسَاجِدِ

- وَتُطْلَقُ الْعُمْرَةُ وَالزِّيَارَةُ [42] وَيُفْتَحُ السَّجْوَالُ وَالزِّيَارَةُ
- وَتَرْجَعُ الْمَصَالِحُ الْعِظَامُ [43] لِأَصْلِهَا، وَيُصْلَحُ النِّظَامُ
- وَاحْمِ إِلَهِي أُمَّةَ الْإِسْلَامِ [44] مِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ وَالْآلَامِ
- وَاجْزِ رِجَالَ الطِّبِّ أَوْفَرَ الْجَزَا [45] فَكُلُّهُمْ قَدْ جَدَّ فِيهَا أَنْجَزَا
- وَاحْفَظْ رِجَالَ أَمْنِنَا الشُّجْعَانَا [46] مِنْ كُلِّ مَا مِنْ إِثْرِهِ يُعَانَى

أَدَبُ الْكُورُونَا

نظم بقلم

ماجد الشَّيْبَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- | | | |
|---|-----|--|
| جَمَعَ مِنَ الْأَنَامِ يَسْأَلُونَا | [1] | مَاذَا لَدَى الْوَبَاءِ يَفْعَلُونَا |
| أَقُولُ إِنْ شِئْتَ أَخِي مَخْرَجًا | [2] | مِنَ الْوَبَاءِ فَهَآكَ فِيهِ مَنَهَجًا |
| كُلُّ الْأُمُورِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ | [3] | وَاللَّهُ يَجْزِي مَنْ عَلَى الْبَلَاءِ صَبَرَ |
| فَسَلِّمِ الْأَمْرَ لِحُكْمِ اللَّهِ | [4] | وَلَا تَكُنْ عَنْ أَمْرِهِ بِاللَّأْهِ |
| فَاللَّهُ فِي أَقْدَارِهِ حَكِيمٌ | [5] | وَبِالَّذِي يُصْلِحُنَا عَلِيمٌ |
| كَمْ قَدْ طَغَى الْعَبْدُ الضَّعِيفُ وَفَجَرَ | [6] | حَتَّى ادَّعَى رُكُوبَهُ سَطَحَ الْقَمَرِ |

- | | | |
|---------------------------------------|------|---|
| فَأَرْسَلَ اللَّهُ لَهُ جُثُومَهُ | [7] | صَغِيرَةً فَضَيَّعَتْ عُلُومَهُ |
| فَبَانَ مِنْهَا جَهْلُهُ وَضَعْفُهُ | [8] | وَزَادَ مِنْ بَعْدِ الْغُرُورِ خَوْفُهُ |
| لِيَعْلَمَ الْعِبَادُ مَكْرَ اللَّهِ | [9] | وَرُبَّمَا يَفِيْقُ مِنْهَا السَّاهِي |
| كُلُّ الْبَلَاءِ أَصْلُهُ الدُّنُوبُ | [10] | وَرَفَعَهُ أَنْ الْوَرَى تَثُوبُ |
| فَتُبَّ مِنَ الدُّنُوبِ وَالْخَطَايَا | [11] | فَإِنَّهَا الْأَسْبَابُ لِلْبَلَايَا |
| وَلَا تَكُنْ عَنِ الدُّعَا بِغَافِلٍ | [12] | فِي الْبَيْتِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْمَحَافِلِ |
| رُبَّ دُعَاءٍ يَغْلِبُ الْقَضَاءَ | [13] | وَيَجْلِبُ الشِّفَاءَ وَالِدُّوَاءَ |
| فَكُنْ دَوُّوبًا فِي الدُّعَا مُلِحًا | [14] | فَقَمِيْنٌ يَا صَاحِبَ أَنْ تَصِحَّا |

- وَمَنْ يَكُنْ ذَا مَسَكَةٍ مِنْ حَجَرٍ [15] فَلْيَلْتَزِمِ فِي بَيْتِهِ بِالْحَجَرِ
- وَلْيَلْبَسِ الْقُقَّازَ وَالْكُمَامَةَ [16] فَإِنْ أَبَى فَلْيُدِرِ الْعِمَامَةَ
- وَلَا تَرِدْ يَا صَاحِبِ مَكَانٍ [17] بِهِ مُصَابٌ مُتَعَبٌ يُعَانِي
- وَاجْتَنِبِ الدُّخُولَ فِي الزَّحَامِ [18] لِأَسِيْمَا الْمَوْبُوءِ بِالزَّكَامِ
- وَاحْذَرِ مِنَ الْعِنَاقِ وَالْمُصَافَحَةِ [19] وَلَا تَكُنْ فِي ذَيْنِ ذَا مُسَامَحَةٍ
- وَقُلْ لَهُمْ إِنَّ السَّلَامَ بِالنَّظَرِ [20] وَاحْفَظْ حَدِيثَ مَنْ مِنَ الْمَجْدُومِ فَرَّ
- وَمَنْ يَمُدُّ كَفَّهُ فَقُلْ لَهُ [21] لَإِنْ بَسَطْتَ الْكَفَّ وَاعْتَذِرْ لَهُ
- وَاغْسِلْ يَدَا بِالمَاءِ وَالصَّابُونِ [22] فَلَسْتَ إِنْ فَعَلْتَ بِالمَغْبُونِ
- وَاجْتَنِبِ الْأَكْلَ مِنَ الْمَطَاعِمِ [23] إِلَّا لِعُذْرِ بَيْنِ لَطَاعِمِ

- وَاسْتَعْمِلِ الْمُنْدِيلَ وَالْمُعَقَّمَا [24] مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَقُلْ لِمَا
- وَصَلِّ فِي بَيْتِكَ فِي جَمَاعَةٍ [25] وَالْأَمْرَ قُلْ سَمْعًا لَهُ وَطَاعَةً
- وَلَا تُخَفِ أَمَّنَ الْوَرَى بِشَائِعَةٍ [26] وَجَدَّتْهَا بَيْنَ الْأَنَامِ ذَائِعَةٍ
- فَإِنَّ ذَا ظُلْمٍ وَغِشٍّ وَكَذِبٍ [27] لِكَشْفِهِ بَيْنَ الْأَنَامِ فَاتِّدِبْ
- وَاعِدِلْ عَنِ الْكَشَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ [28] وَإِنْ تَكُنْ مَعَ رُفْقَةٍ بَرِّيَّةٍ
- وَلَا تُقَارِبْ مَنْ تَوَدُّ أَوْ تُحِبِّ [29] فَالْبُعْدُ عَنْهُ خَوْفٌ عَلَيْهِ يَجِبُ
- فَرُبَّمَا تَخْسَرُهُ إِلَى الْأَبَدِ [30] ثُمَّ تَعِيشُ فِي الشَّقَاءِ وَالتَّكْدِ
- وَرُبَّ حُبٍّ يُوجِبُ التَّفَرُّقَا [31] إِنْ كَانَ يَحُلُو بَعْدَهُ طَيْبُ اللَّقَا
- وَفِي الزَّمَانِ لِلْقَاءِ مُتَّسِعٌ [32] فَمَا أُمِرْتَ أَفْعَلْ وَدَعِ فِعْلَ الْبِدَعِ
- هَذَا اخْتِصَارُ أَدَبِ الْكُورُونَا [33] إِنَّا إِلَى الرَّحْمَنِ رَاغِبُونَ

الْكُرُونَا

نظم بقلم

د. وليد قصاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- | | | |
|--------------------------------|-----|--------------------------------|
| كَمْ دُرُوسٍ فِي كُورِنَا | [1] | لِدَوِي الْعَقْلِ الْمُرْشِدْ |
| إِنَّهُ مِنْ جُنْدِ رَبِّي | [2] | جُنْدُ رَبِّي لَا تُعَدُّ |
| قَدْ طَغَى الْإِنْسَانُ حَتَّى | [3] | وَسَّخَ الْكَوْنَ وَأَفْسَدَ |
| مَلَأَ الدُّنْيَا فُجُورًا | [4] | وَعَوَى فِيهَا وَعَرَبَدَ |
| وَتَمَادَى فِي غُرُورٍ | [5] | وَعَلَى اللَّهِ تَمَرَّدُ |
| سَلَطَ اللَّهُ الْكُرُونَا | [6] | وَهُوَ جِرْمٌ لَيْسَ يُشْهَدُ |
| أَرْعَبَ الْكَوْنَ جَمِيعًا | [7] | أَنْهَضَ الدُّنْيَا وَأَقْعَدَ |

سَكَنَ الدُّعْرُ الْمَاقِي [8] لَمْ تَعُدْ تَأْلُفْ مَرْقَدُ

وَالكُتْرُونَا رَاحَ يَمْضِي [9] مِثْلَ إِعْصَارٍ تَمَدَّدُ

أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَوْدًا [10] إِنَّ دَرْبَ الْعَوْدِ أَحْمَدُ

إِنَّ دَرْبَ اللَّهِ فَوْزٌ [11] وَبِهِ تَرْقَى وَتُسَعَّدُ

إِنَّهُ الشَّافِي الْمُعَافِي [12] رَبُّنَا الرَّحْمَنُ يُعْبَدُ

لَيَالِي كُورُونَا

نظم بقلم

عبد الله بن عبده نعمان العواضي

بسم الله الرحمن الرحيم

- دَهَشَ الْوَرَى وَالْخَوْفُ هَرَّ وَكَشَّرَا [1] وَتَقَدَّمَ الْمَوْتُ الْمُخِيفُ وَزَجَّرَا
- جَاَزَ الصُّفُوفَ إِلَى الْحُتُوفِ بِنَهْمَةٍ [2] وَغَزَا الْبَسِيطَةُ بَرَّهَا وَالْأَبْجُرَا
- وَأَتَى لِيَخْتَصِرَ الْحَيَاةَ وَيَبْتَئِي [3] بَيْنَ الْمَقَابِرِ لِلْبَقِيَّةِ مَقْبَرَا
- وَتَوَقَّفَتْ كُلُّ الْقَوَى مَبْهُورَةً [4] تُبْذِي مِنَ الضَّعْفِ الْمَسِيطِرِ مَظْهَرَا
- وَتَرَجَّلَتْ قُدْرَاتُ أَرْبَابِ النَّهْيِ [5] عَجْزاً لِمَا دَهَمَ الْأَنَامَ وَقُدِّرَا
- هُرِعَتْ إِلَى الدُّورِ الْجُمُوعُ تَحْصُنًا [6] وَالْخَوْفُ لَمْ يَدْعِ الشَّرِيدَ الْمُدْبِرَا
- تَرَكُوا الْحَيَاةَ ضَمِيجَهَا وَنَشَاطَهَا [7] فَعَدَا مَكَانَهُمْ يَبَابًا مُقْفِرَا

والكونُ آلَ إلى السُّكونِ فجاءةً [8] والصَّمتُ أضحى حينها مُتَّبِخِراً

وتَعيثُ في صَمَتِ الشُّوارعِ وحشةٌ [9] تُنبيكَ عن هَوَلٍ أقامَ فَبَعَثُراً

فأَوُوا على أَمَلِ النِّجاةِ وعلَّ ما [10] يَلِدُ المخاوِفَ أن يَمُرَّ وَيَعْبُرَا

ووباءٌ كَوَزُونَا يَروُحُ وَيَغْتَدِي [11] بين النُّفوسِ ولم يُمَسَّ ولم يَرِ

والسرعةُ القُصوى مَرَآكِبُهُ التي [12] يَمضي بِهَا نحوَ المدائنِ والقُرى

جاسَ الدِّيَارَ فلا حدودَ تصدُّه [13] أبداً ولم يدعِ المِسيرَ ويفتُرَا

والعالمُ اللّاهي تصفدَ خطوهُ [14] فبدأ بِأَغلالِ الوَبَا مُتَعَبِّراً

ورِياحُ كورونا تُصَرِّصُ فارَتْحَى [15] حَبْلُ الحِياةِ كانَ أَقوى في العُرى

تَتَساقَطُ الأَعدادُ والأُخرى على [16] رُغْبٍ يُمَزِّقُ أَمَنَها المَتَبَعِثَرا

وَفَمُ المَنِيَّةِ والإِصابةِ لم يَزَلْ [17] مِنْهُ على جَسَدِ البَرِيَّةِ أَفْعَرا

كم أَهْرَقَ الباكُونُ مِنْهُ دُمُوعَهُم [18] وَتَمَرَّغُوا فَوْقَ اللَّهِيبِ تَحْشَرا

وَرَأَوْا عليه مِنَ الكَابةِ والعَنا [19] وَهَجًا يَزِيدُ مع الزَّمانِ تَسْعَرا

وَقَفُّوا على جَمْرِ النَّحِيبِ ولم يَروا [20] بَينَ الدُّمُوعِ إلى السَّلامَةِ مَعبرا

فَرَّ الحَيِّبُ مِنَ الحَيِّبِ كَأَنما [21] عِشنا بِأَهْوالِ الفِرارِ المَحْشَرا

يَرَوْنَ إِلَيهِ بَلاَ مِسايسِ والهوى [22] يَبْكي الوِصالَ فَيَتَنَجَّى مَتَذَمِّرا

كم من أبٍ يشتاق لمسة طفله

[23]

وتخوف العدو يصيح مُحذِرا

فيفارق الدنيا وفي أحشائه

[24]

شوق إلى مس نأى وتعذرا

والناس في عُرف البيوت كأنهم

[25]

سجناء يقضون الزمان تضجرا

يرجون أن يلد الأمان فكأنهم

[26]

حتى يعودوا للحياة كما جرى

وهنا نقول لكل لبّ مشرق:

[27]

أفهمت من هذي الرسالة أسطرا؟

وقرأت من وجه المصيبة عبرة

[28]

ووعيت أن الله يرسل مُندِرا؟

يا أيها الناس ارجعوا عن غيكم

[29]

ودعوا الضلالة والسلوك المنكرا

وَاسْتَقْبِلُوا جَهَّةَ الْمَتَابِ وَيَمَّمُوا

[30]

بَابَ الْكَرِيمِ لِكِي يَتُوبَ وَيَغْفِرَا

وَتَوَاضَعُوا لِلَّهِ لَا تَتَكَبَّرُوا

[31]

تِيهًا بِمَا صَنَعَ الْحِجَا وَتَطَوَّرَا

وَتَذَكَّرُوا غَضَبَ الْحَلِيمِ فَإِنَّهُ

[32]

يُرِيدِي فِيهِكَ مَنْ عَصَى وَتَجَبَّرَا

-وَلِتَعْلَمُوا -وَالْعِلْمُ يَنْفَعُ أَهْلَهُ

[33]

أَنَّ الْهُدَى أَضْعَى الطَّرِيقَ الْأَخْضَرَا

وَتَفَاءَلُوا إِنْ أَشْرَقَتْ أَرْوَاحُنَا

[34]

وَامْتَدَّ فِيهَا الْخَيْرُ عَذْبًا كَثِيرَا

فَوَبَاءُ كُورُونَا سَيَرَحَلُ لَيْلُهُ

[35]

فَيُرَى سَطْوَعُ الْفَجْرِ يُقْبِلُ مُزْهَرَا

نَظْمُ الْوَبَاءِ الْخَفِيِّ

نظم بقلم

الشيخ عبد الباري بن حماد الأنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- | | | |
|--|-----|---|
| مُصَابُ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْكُرُونَا | [1] | مُصَابٌ عَزَّ فِيهِمْ أَنْ يَهُونَا |
| فَهَذَا الْغَرْبُ مَفْزُوعٌ مَخَوْفٌ | [2] | وَهَذَا الصَّيْنُ قَدْ لَاقَى الْمَنُونَا |
| وَأَبْنَاهُمْ بِأَنَّهُمْ ضِعَافٌ | [3] | قَلِيلٌ عِلْمُهُمْ مُتَقَوِّلُونَا |
| فَقَدْ زَعَمُوا بِأَنَّهُمْ أَحَاطُوا | [4] | عُلُومًا بِالْحَوَادِثِ وَالسِّنِينَا |
| وَقَدْ طَارُوا بِآفَاقٍ وَأَضْحَوْا | [5] | عَلَى مَتَنِ السَّحَابِ سَائِرِينَا |
| وَخَاضُوا فِي الْبَحَارِ وَفِي الْبَرَارِي | [6] | وَأَجَرُوا فِي الْمُحِيطِ لَهُمْ سَفِينَا |

- وَأَنَّهُمْ بِأَمْرٍ الْبَرَايَا [7] جَمِيعًا عَالِمُونَ وَعَارِفُونَ
- فَهَذَا فَيْرُسٌ بِالْعَيْنِ يَخْفَى [8] وَلَا يَيْدُو لِأَقْوَى النَّاطِرِينَ
- قَدْ أَفْرَعَهُمْ فَصَارَ الْفَرْدُ مِنْهُمْ [9] حَبِيسًا بَيْتَهُ حَقًّا سَجِينًا
- فَعُودُوا قَوْمَنَا لِلَّهِ وَادْعُوا [10] يَا خَلَاصٍ لَهُ مُتَضَرِّعِينَ
- وَمِنْ كُلِّ الذُّنُوبِ - إِذَا أَرَدْنَا [11] زَوَالًا لِلْوَبَا - تَسْتَغْفِرُونَ
- وَإِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ دَعَاهُ [12] دُعَاءَ الثَّائِبِينَ الْمُخْلِصِينَ
- فَتَدْعُوا رَبَّنَا بِجَلَاءِ كَرْبٍ [13] يَحُولُ عَنِ الْمَسَاجِدِ مَا بَقِينَا
- وَأَخْذُ النَّاسِ بِالْأَسْبَابِ عَقْلٌ [14] وَتَرْكُ الْعَقْلِ فِعْلُ الْجَاهِلِينَ

وَأَخِذْ بِالنَّصَاحِ مِنْ خَيْرٍ

[15]

أَخِي نُصَحِ سَبِيلُ الْعَاقِلِينَ

فَإِنْ قَالُوا: صَلَاةٌ فِي رِحَالٍ

[16]

لَزِمْنَا الرَّحَلَ فَعَلَ الصَّالِحِينَ

سَيُكْشَفُ ذَا الْوَبَا إِنْ شَاءَ رَبِّي

[17]

وَلَكِنْ لَا تَكُونُوا قَانِطِينَ

الكورونا

نظم بقلم

الشيخ أحمد بن علي القرني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الأقدارِ [1] أحمده في الجهرِ والإسرارِ

يا سائلي عن مَرَضِ الكُورِونا [2] وما يَقي مِنْهُ لِمَن يَعوَنا

اغسلْ يَدَيكَ دائِماً ونَظِّفْ [3] بالماءِ والصَّابونِ ثم جفِّفْ

لاسيَّما مَعَ كَثَرَةِ المَلامَسَةِ [4] واهزُبْ مِنَ الرِّحامِ والمُلابَسَةِ

للنَّاسِ فيما ليسَ ثَمَّ دَاعٍ [5] له، وَكُنْ هُديتَ خَيْرَ وَاِع

ولا تُعانِقْ مَنْ تَشَكُّ فيهِ [6] فربَّما كانَ الوَبا بِفيهِ

فَقَدْ أتى عَنِ البَشيرِ الهادي [7] "فِرَّ مِنَ المَجذُومِ" بابتعادِ

وَكَثَرْنَا يَا صَاحِبَ شُرْبِ الْمَاءِ [8] وَاحْرِضْ عَلَى الْأَذْكَارِ وَالِدَعَاءِ

وَالْجَأُ إِلَى الرَّحْمَنِ فِي تَضَرُّعٍ [9] وَادْعُ إِلَهَ الْكَوْنِ فِي تَخَشُّعٍ

وَاسْأَلْهُ أَنْ يُزِيلَ عَنَّا الْعَمَّا [10] وَأَنْ يُزِيحَ كَرْبَنَا وَالْهَمَّا

فَإِنَّ كُلَّ الْخَيْرِ فِي يَدَيْهِ [11] فَلْتَرْفَعُوا حَاجَاتِكُمْ إِلَيْهِ

هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ دَوْمًا سَرْمَدَ [12] عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ

وآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ [13] بِعَدَدِ النُّجُومِ وَالْأَقْمَارِ

نظم

بقلم

حسني الفقيه

بسم الله الرحمن الرحيم

- قَرَّ فِي بَيْتِكَ أَدْعَى لِلدَّعَى [1] لَا تُخَالِطْ فِتْنَةً مُجْتَمَعَةً
- وَانْأ عَنْ جَارِكَ: فِي الْأَرْضِ سَعَهُ [2] وَيَدَيْكَ اغْسِلْ لِكَيْ تَنْجُو مَعَهُ
- تَنْتَهِي عَذْوَى وَبَاءٍ مُسْرَعَهُ [3] فِي عَطَائِسٍ أَوْ سُعَالٍ مُودَعَهُ
- وَالْتَزِمَ أَمْرَ الطَّيِّبِ الطَّلَعَهُ [4] إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ وَسَعَهُ
- كُلُّ فِعْلٍ جَالِبٍ لِلْمَنْفَعَةِ [5] دَافِعٌ لِلضَّرِّ رَيِّ شَرَعَهُ
- فِيهِ أَسْبَابُ الْهَنَاءِ مُجْتَمَعَةً [6] يَحْفَظُ النَّفْسَ وَيُنْجِي تَابِعَهُ
- وَعَدًا، يَلْقَى "كُرُونًا" مَصْرَعَهُ [7] نَحْتَسِي كَأْسَ الْهَنَاءِ الْمُتْرَعَهُ

وَنُصَلِّيْ خَمْسَنَا وَالْجُمُعَةَ [8] فِي أَمَانٍ وَخُشُوعٍ وَدَعَةٍ

نظم

الشيخ علي يحيى الحدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

- | | | |
|------------------------------------|-----|-------------------------------------|
| أَجْرًا كَبِيرًا فِي الْجُلُوسِ | [1] | اجْلِسْ بِبَيْتِكَ وَاحْتَسِبْ |
| وَأَجْرَ إِحْيَاءِ النُّفُوسِ | [2] | أَجْرَ امِّثَالِكَ لِلنِّظَامِ |
| وَالْتَدَبُّرِ وَالذُّرُوسِ | [3] | وَأَعْمُرْ جُلُوسَكَ بِالتَّلَاوَةِ |
| وَدَعَ التَّكْدُّرَ وَالْعَبُوسِ | [4] | وَانْثُرْ بِبَيْتِكَ بَهْجَةً |
| لَا تَكُنْ ذَاكَ الْيُؤُوسِ | [5] | أَشِعْ التَّفَاوُلَ وَالسَّكِينَةَ |
| كَيْ تَكْسِبَ الْحَرْبَ الضُّرُوسِ | [6] | اجْلِسْ بِبَيْتِكَ وَاصْطَبِرْ |

كُورُونَا وَإِقْبَالُ رَمَضَانَ

بقلم

ماجد الشيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

رَمَضَانُ أَقْبَلَ وَالْقُلُوبُ تَهَيَّمُ [1] وإلى المساجد شوقهنَّ عَظِيم!

تَرْجُو الَّذِي مَا قَطُّ خَيَّبَ رَاجِيَا [2] فَعَسَى الْإِمَامُ يَعُودُ وَالْمَأْمُوم!

وَإِذَا صَدَى صَوْتِ الْأَذَانِ مُنَادِيَا [3] فَلَنَا بِحَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ نَعِيم!

أَنْتَى يَطْلُبُ لَنَا الصِّيَامُ وَحَيْنَا [4] مِنْ حُسْنِ صَوْتِ إِمَامِنَا مَحْرُوم!

يَا رَبِّ فَارْفَعْ مَا أَلَمَ فَحَالَنَا [5] لِلْبُعْدِ مِنْ خَيْرِ الْبِقَاعِ أَلِيم!

وَارْحَمْ قُلُوبَ الْعَابِدِينَ فَإِنَّهُمْ [6] يَرْجُونَ مَنْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيم!

هَذَا قَضَاؤُكَ يَا كَرِيمَ وَمَالَنَا [7] إِلَّا الرِّضَا بِالْحُكْمِ وَالتَّسْلِيمُ!

لَكِنَّا نَرْجُو الْكَرِيمَ فَجُودُهُ [8] سُبْحَانَهُ فِي الْعَالَمِينَ عَمِيم!

فَاغْفِرْ لَنَا يَا رَبِّ كُلَّ خَطِيئَةٍ [9] فَعَسَى الْفَوَادُ يَعُودُ وَهُوَ سَلِيم!

إِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يُهْلَ هَلَاكُنَا [10] وَالْهَمُّ زَالَ وَمَا بِنَا مَكْلُوم!

وَإِذَا الْمَسَاجِدُ بِالْعِبَادِ كَظِيظَةٍ [11] فِيهَا تُرْتَلُ وَرَدْنَا وَتُقُوم!

قَصِيدَة (لَا مِسَاسَ)

نظم بقلم
عبد الله بن إبراهيم الخزرجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسْكُبْ حَنِينًا عَلَى الْعُشَّاقِ فِي رَجَبٍ [12] فَسَكْرَةُ الْقَلْبِ لَا تَهْوِي ابْنَتَهُ الْعَنَبِ

وَأَمْنُخْ كَمَا شِئْتَ مِنْ شَوْقٍ وَمِنْ وَصَبٍ [13] وَمِنْ هَيْامٍ عَلَى أَكْوَابِ ذِي طَرَبٍ

وَأَنْحَرْ عِتَاقًا عَلَى خِلْخَالٍ غَائِيَةٍ [14] وَأَنْشِدِ الشَّعْرَ فِي بَدْءٍ وَفِي طَلَبِ

عَادَ الْخَلِيلُ وَنَارُ الْبُوحِ تُحْرِقُنِي [15] وَلَسْتُ أُمْلِكُ مَا يُغْنِي مِنَ الْقُرْبِ

مِنْ قَبْلِ عَامٍ أَتَانِي فِي تَذَلُّلِهِ [16] وَالْيَوْمَ يَأْتِي وَحَالَ الصَّبِّ فِي تَعَبِ

فَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا جَادَتْ مَدَامِعُهُ [17] وَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا اسْتَشْقَتْ عَلَى الْكُثْبِ

وَلَيْتَنِي مِنْ رُفَاتٍ لَا أَكَلِمُهُ [18] فَغَصَّةُ الشَّوْقِ فِي الْقِرْطَاسِ وَالْكَثْبِ

مَاذَا أَقُولُ لِشَهْرِ عَادَ فِي زَمَنِ

[19]

يُكَبِّلُ الْحَرَّ فِي دَارِ بِلَا سَبَبِ

حَتَّى تَرَى (لَا مِسَاسَ) الْكُلَّ يَنْطِقُهَا

[20]

وَالْقَلْبُ يَضْحَلُ فِي بُوقٍ عَلَى صَبَبِ

كَأَنَّ صَاحِبَ مُوسَى جَاءَنَا وَقَفَا

[21]

إِثْرَ الرُّسُولِ فَأَلْقَى قَبْضَةَ الْغَضَبِ

عَادَ الْحَبِيبُ وَزَادَتْ فِيهِ صَبَوْتُنَا

[22]

وَلَا يَتَرَجَّمُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ وَصَبِ

كَأَنَّ أَجْسَادَ مَنْ نَهَوَاهُمْ بُعِثَتْ

[23]

وَدَبَّتِ الرُّوحُ فِي مَيِّتٍ مَعَ الْعَتَبِ

كَأَنَّ وَرْدَ "خُرَيْمٍ" فِي تَنْوَعِهِ

[24]

وَجْهَ الْحَبِيبِ بِلَا حُزْنٍ وَلَا نَصَبِ

فَالْمَرْءُ يَنْثُلُ مِنْ خَيْرَاتِهِ زُمَرًا

[25]

وَيَرْتَقِي فِي جَنَّاتِ الْفُوزِ وَالرُّتَبِ

حَتَّى وَإِنْ قَالَ (صَلُّوا فِي رَحَالِكُمْ)

[26]

فَرَوْضَةُ الْأُنْسِ قَدْ تُجَنِّي مَعَ الْحَبِيبِ

شَهْرُ الصَّيَامِ عَلَى الْأَبْوَابِ يَطْرُقُهَا

[27] هَلْ مِنْ حَرِيصٍ عَلَى الْخَيْرَاتِ وَالطُّلَبِ؟!

فِيهِ اعْتِرَافٌ وَذُلٌّ لَيْسَ يَعْرِفُهُ

[28] مَنْ عَافَسَ الذَّنْبَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ

فِيهِ قِيَامٌ وَقُرْآنٌ وَمَغْفِرَةٌ

[29] يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ نَحْوَهُ تُصِيبِ

فِيهِ صِيَامٌ وَعِثْقٌ مِنْ لَهَيْبٍ لَظَى

[30] فَجَدَّ سَيْرِكَ لَا تَغْتَرَّ بِالنَّسَبِ

فَالنَّارُ مَأْوَى لِشَرِّ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ

[31] يَكْفِيكَ مَا جَاءَ وَخِيَ عَنْ أَبِي لَهَبٍ

فَاطْلُبْ نَجَاتَكَ قَبْلَ الْحَيْنِ مُجْتَهِدًا

[32] فَفَجَاءَهُ الْمَوْتُ فَاقَتْ سُرْعَةَ الشُّهُبِ

فَفِي الْبَلَاءِ الَّذِي قَدْ جَاءَنَا عِبْرٌ

[33] وَأَنْ سَعْيِكَ لَاقِيَهُ بِلَا كَذِبٍ

فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَفْعَ السُّوءِ عَنْ بَلَدِي

[34] وَعَنْ دِيَارِ بَيْتِ الْإِسْلَامِ كَالْتُّجِبِ

وَأَنْ يُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصَّيَامِ بِلَا

[35] سُوءٍ وَضُرٍّ وَهَمٍّ رَبِّ فَاسْتَجِبِ

شعر: عبد الله بن إبراهيم الخزرجي
٢٧ / شعبان / ١٤٤١ للهجرة

فهرس المحتويات

المَوْضُوعَات	الصَّفْحَة
المُقَدِّمَة	43
استهلال	10-5
المنظومات	52-12